

باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفه والمساكين 6

عبدالعزیز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. سلم وبارك على السلام ورحمة الله وبركاته. استعن بالله الحمد لله رب العالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال النبي صلى الله عليه اليتيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان مصعب ابن سعد التابعي رواه الحافظ كل ابو بكر والقاني الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. اتقدم الكلام - [00:00:30](#)

عن احاديث فيها ملاطفة الضعفاء وسمعنا في هذين الحديثين الاول حديث ابي شريح انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اني اخرج عليكم حق الضعيفين المرأة واليتيم. غلب وصف او غلب وصف الضعف على - [00:01:20](#)

مرأة جبلة فالمرأة بطبعها ضعيفة. واليتيم لفقده الركن. الاقوى من وهو الاب فيكون ظعيفا بهذه المثابة. والظعف او صاحب ظعف ضعيف قد يعجز عن استيفاء حقه ممن اخذه. ليس له ناصر. فاليتيم قد يسلب حقه - [00:01:50](#)

ولهذا حرم الله قرب مال اليتيم. بينما من له والد ابوه يكفيه. يطالب ويدفع ويدافع عنه. المرأة ظعيفة. نقصان عقل نقصان دين وهي بطبعها الجبلي ظعيفة. التسلط على بحقيهما حق المرأة والضعيف ايسر من غيرهما. لهذا جاء التحريج الشرعي والتأثيم العظيم لمن - [00:02:20](#)

تسلط على حقهما وقد تقدم الكلام عن هذا. الحديث الاخر حديث عامر ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه يقول يروي عن ابيه بانه رأى سعد ان له فضلا على من دونه - [00:02:50](#)

ثم ذكر قول النبي ابغوني ضعفاء فيكم. هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم. قال رواه البخاري هكذا مرسل. المرسل عند اهل العلم ما رواه التابعي الكبير عن النبي عليه الصلاة والسلام. واشهر - [00:03:10](#)

ومن يمثل بالسعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى المخزومي فقيه المدينة وله مراسيل مشهورة ويرى فريق اخر منهم الحافظ ابن حجر ان المرسل ما رواه كل تابعي سواء كان صغيرا ام كبيرا - [00:03:40](#)

رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا المذهب اوسع من الذي قبله. بينما يرى الخطيب البغدادي وغيره ان المرسل من قطع في اي جهة من جهة الاسناد. وبكل حال سمعنا ان ابا بكر برقاني - [00:04:00](#)

رواه متصلا واظنه صاحب مستخرج وبكل حال هذا الحديث انما تنصرون ضعفائكم الضعيف دعاؤه احرى بالاجابة من غيره لان الضعيف اذا دعا لا يدعو الا مضطرا ملحا محتاجا. وبخاصة اذا احتقر - [00:04:20](#)

وهم ناس او ظلم وليس له ناصب من الناس. فيكون دعاؤه اكثر ضراعة لله تعالى واضطرارا ولهذا خص الله مضطر فقال امن يجيب المضطر اذا دعاه. كان المضطر يدعو بالحاح. بذراء - [00:04:50](#)

باستكانة وتكسر. وهذا لا يكون في كل احد. انما يكون في عينات واوصاف الناس منهم الضعفاء لان الضعف عامل يجعل الانسان يشعر بان الناس هظموا حقه تعالوا عليه فاذا استشعر هذا قوي لجوء الى الله تعالى. ولهذا من جلس الضعفاء رق قلبه. وطمع - [00:05:10](#)

واكرمه الله بدعواته. وهم الاحسان الضعفاء واعطاء الضعف حقوقهم من اسباب الرزق تصابون وترزقون ونفهم في المقابل ان اذية الضعفاء وسلب حق الضعفاء يجلب الهزيمة ومحقق بركة الرزق. اذا كنا ننصر جعل الله جل وعلا - [00:05:40](#)

وعلى الضعفاء والاحسان اليهم جعل ذلك من اسباب النصر والرزق في المقابل ظلم الضعفاء. وبخس حقهم من اسباب الهزيمة وكذلك

ايضا محق البركة. نعم يا شيخ قال رحمهم الله رضي الله عنه عن عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء نعم - [00:06:10](#)

ظهور الضعفاء الصحابي الجليل ابو الدرداء عويمر الانصاري من زهاد الصحابة بل هو من علمائهم في القراءة والاقراء. ذكر الذهبي في كتابه القيم. معرفة القراء الكبار ان ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه كان في الشام له مسجد فيه - [00:06:40](#)

طلاب يقرؤون القرآن الكريم. وعلى كل مجموعة من الطلاب عريف. يعني يقرئهم. فاذا اختلف الطلاب رجعوا الى عرفائهم. فاذا اختلف العرفاء رجعوا الى ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه. هذا - [00:07:20](#)

صحابي كان زاهدا رضي الله تعالى عنه يروي الحديث اللي سمعنا قبل قليل وهو مشابه فيما قبله ابغوني الضعفاء فيكم. وكما قيل قبل قليل ان دعاء الضعيف اخرج الاجابة من غيره. ولهذا جاء في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ثلاث دعوات مستجابات -

00:07:40

الشاهد منها دعوة المظلوم. ولو كان مشركا. قد يقبل الله دعوة الكفار على المسلم قد يقبل دعوة كافر مظلوم. ولهذا فإذا ركبوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين نجاهم الله جل وعلا. مع علمه عز وجل بيوم سيرجعون. كذلك الدعاء الدعاء على من ظلمه. دعوة المظلوم ولو كان - 00:08:10

مشركا يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. ليس بينها وبين الله حجاب. كيف اذا كان المظلوم مسلما؟ كيف اذا كان المظلوم مسلم يتيما مسلما متغربا لا شك انه يخشى على من ظلمه ان تحل به قارعة عليه - [00:08:40](#)

او على اهله. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ بقي تعليق على امر الضعفاء. الضعفاء نعمة على الاغنياء اذا احسن الاغنياء وعموم الناس التعامل معهم. الضعفاء من اسباب الرزق - [00:09:00](#)

ومن اسباب النصر ومن اسباب جريان الاجر والضعفاء والفقراء كثير ومن احسن التعامل معهم ادخال السرور عليهم واعانتهم على حوائجهم لا تحقر صدقة صغيرة. تعطيها الفقير. الان نحن في الصيف - [00:09:30](#)

والصدقة قد تكون عينية احيانا افضل من كونها مالية مثلا الان ترى عمال النظافة مساكين في وهج الشمس عليه هذا اللباس ويحمل معه المكنتسة والحاوية ويكنس حر الشمس. كونك تعطيه عصيرا باردا. او علبة لبن - 00:10:00

او علبة ماء قد يكون مكان البقالة بعيد عنه. فاذا احتسبت اخذت بريالين بثلاثة باربع بما يسر الله ثم مددت لهذا كذا ولهذا كذا. انت تعطيه اياه في ثواني تذهب. لكن هذا الريال وهذه - 00:10:30

العلبة الباردة ايا كان مشروب فيها تعطيها ذلك العامل ريال لو ضاع الريال منا ما سمعنا احد يفتح الريال ولا عشرة بفضل الله يعني الحمد لله يعني كثير من الناس في خير. هذه بريال واحد تباع. وقت الظهر حر الشمس - 00:10:50

اشتروا وقال مجموعة من الشراب البارد ابحت عنهم مساكين خمس دقائق احتسب بسيارتك ثم اعطى هذا عصير اعطى هذا لبن عط هذا ماء قط وابتغي وجه الله. ولا تقول له ادع لي لا. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية من اعطى الفقير - 00:11:10

معنى كلامه ثم طلب منه الدعاء خرج من من قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ريال ريالين ثلاثة تفعل قد تغير حياتك. وتغير اخرتك. الى اعظم - 00:11:30

اجر وانظر للوضع الان الصيف حار. ولا تقول هذا ريال ماذا تفعل؟ هذي بريال واحد لا قيمة لها او نصف ريال لكن لحاجة الفقير لها كونها باردة ومكانها بعيد التمويلات بالسيارة تمر تعطي هذا علبة - [00:11:50](#)

وهذا علبة هذا من اسباب انشراح الصدر. من اسباب دفع المصاب عنك وعن اهل بيتك. ومن اسباب قبول الدعاء ومن باب الانتصار على من ظلمك. اخيرا فيه سؤال حقيقة قرأ الشيخ - [00:12:10](#)

بدر حديث ابي الدرداء ومرة كنت في دورة علمية في خاتمتها فطلب مني ان اسأل سؤالاً والجائزة عليه جمل بعير. انا الان سأسألكم هذا السؤال. لكن الجائزة كتاب ما معنى الدرداء؟ يقال هذه ناقة درداء - [00:12:30](#)

هذه امرأة درداء شاة درداء ما معنى كلمة درداء؟ من اجاب شاب له جائزة. الجائزة قبل سنتين كانت جمل بعير. بس لحظة لحظة لحظة لحظة لحظة. لحظة عندك جواب؟ طيب تعال. حتى اشهد عليك القوم - [00:13:00](#)

لا لحظة لا تكلم لحظة لا تكلم شوف اذا اجبت انا اعطيه الان في السيارة عشر كتب عشر كتب لكن اذا اخطأ يعطيني وعد انه عرفت
الشرط؟ الشرط الثاني؟ ايه. شوفوا اذا اجبت لك جائزة. اذا اخطأت - 00:13:30
الجواب الادرج في اللغة هو من لا اسنان له يعني انا نص ادرد الحين شايل سنان اللي بدون يطلق عليه ادرد لك كتاب وقيمة عشاك
على حساب وفق الله الجميع صلى الله على رسول ما شاء الله عليك شكرا لكم عبد الله - 00:14:00
- 00:14:30